2135 ـ حفص بن غياث، عن أبي عبدا الصادق (عليه السلام): «حرامٌ على قلوبكم أن تعرف حلاوة الإيمان حتّـَى تزهد في الدنيا»[351]. 2136 ـ الإمام الصادق (عليه السلام): «الرغبة في الدنيا تورث الغمّـَ والحزن، والزهد في الدنيا راحة القلب والبدن»[352]. 2137 ـ الإمام عليّ (عليه السلام): «إعزف]أعرض[عن دنياك تسعد بمنقلبك، وتصلح مثواك; انظر إلى الدنيا نظر الزاهد المفارق، ولا تنظر إليها نظر العاشق الوامق; إزهد في الدنيا، واعزف عنها، وإياك أن ينزل بك الموت وأنت آبقٌ]أبقى[من ربّـِك في طلبها فتشقى. انظر إلى الدنيا نظر الزاهدين فيها الصارفين عنها، فانّـَها وا عمّـَا قليل تزيل الثّـَاوي[353] الساكن وتفجع المترف الآمن; أيسرّك أن تلقى ا غداً في القيامة وهو عليك راض غير غضبان، كن في الدنيا زاهداً، وفي الآخرة راغباً، وعليك بالتقوى، والصدق فهما جماع الدين، والزم أهل الحقّـِ، واعمل عملهم تكن منهم. إنّـَك لن تخلق للدنيا، فازهد فيها، وأعرض عنها; إذا فاتك من الدنيا شيءٌ، فلا تحزن، وإذا أحسنت، فلا تمنن; إذا أعرضت عن دار الفناء وتولهت بدار البقاء، فقد فاز قدحك، وفتحت لك أبواب النجاح، وظفرت بالفلاح; طوبى للزاهدين في الدنيا، الراغبين في الآخرة، اولئك اتخذوا الأرض بساطاً، وترابها فراشاً، وماءها طيباً، والقرآن شعاراً، والدعاء دثاراً، وقرضوا الدنيا على منهاج المسيح عيسى بن مريم على نبينا وعليه السلام; ينبغي لمن علم سرعة زوال الدنيا أن يزهد فيها; يا أيّـها الناس ازهدوا في الدنيا، فإنّـَ عيشها قصير وخيرها يسير، وإنّـَها لدار شخوص، ومحلّـَة تنغيص، وإنّـَها لتدني الآجال، وتقطع الآمال، ألا وهي المتصديّـة العنون، والجامحة الحرون، والمانية